PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram Al Massai**
DATE:	**22-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Heart Institute Needs Drastic Measures**
PAGE:	**03**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Ahmed Karim-Eman Al Awady**

معهد القلب يحتاج إلى «قسطرة» عاجلة

أهالى المرضى يفترشون الأرصفة.. والإهمال عنوان المكان رغم زيارة محلب

كتب - أحمد كارم وإيمان العوضي:

رغم زيارات المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المتكررة إلى المعهد القومى للقلب بمنطقة إمبابة ونقل الدكتور عادل عدوى وزير الصحة مكتبه داخل المعهد وتقديم الدكتور محمد عزيز عميد المعهد استقالته، إلا أن الإهمال لا يزال عنوان المكان، فهى رحلة يومية من العذاب يعيشها المرضى الفقراء المترددون على المعهد، فبمجرد الاقتراب من الأبواب تصاب بصدمة ولا تجد آثارا لزيارة رئيس الوزراء أو آثارا لمكتب وزير الصحة داخل المعهد، فأهالى المرضى البسطاء يفترشون الأرصفة حول مبنى المعهد، بعضهم يقف على قدميه والبعض جالس على ورق من الكارتون والبعض نائم على بطانية، لا يعبأون من حرارة الشمس ولا الحشرات وقطط الشارع ولا مشقة المبيت على الرصيف كل همهم الاطمئنان على مرضاهم المحتجزين بالمعهد.

وكشفت جولة «الأهرام المسائي» أمام المعهد وداخله عن وجود أزمة نقص أكياس الدم وإجبار الأهالى على إحضار متبرعين، بالإضافة إلى نقص بعض الأدوية الحيوية وارتفاع ثمن تذاكر زيارة المرضى وعدم وجود مراكز قلب بالمحافظات مؤهلة لاستقبال المرضي.

«حسبنا الله ونعم الوكيل» بهذه الكلمات بدأت هويدا أبو السعود حديثها لـ«الأهرام المسائى » وهى تبكى قائلة: «بقالى أكثر من شهرين عشان أعمل قسطرة تشخيصية ولسه مش عارفة هعملها امتي، كل يوم يقولولى دورك لسه مجاش» .

فيما قالت منيرة محمود، أخت المريض عبد الناصر محمود المحتجز بالرعاية بالمعهد، إنها حزينة لضعف الإمكانات المادية وعدم قدرتهم للذهاب والعلاج بالمجان بالمعهد، مضيفا أنه أجرى جراحة لتغيير الدعامة ويحتاج علاجا شهريا اسمه «بيربيكس» ثمنه 600 جنيه والمعهد لا يصرفه وهو لا يستطيع شراء العلاج كل شهر.

وقالت الحاجة أمل محمد عبد الهادى زوجة المريض السيد عبد العال، إنه محتجز لإجراء جراحة منذ أكثر من 3 أيام ومواعيد الزيارة الساعة 4.5 مساء وهى تسكن بطنطا لذلك تضطر للمبيت بالشارع للاطمئنان على حالة زوجها وشراء المستلزمات المطلوبة من الأطباء للحالة.

وأكد سعد أبو رحاب عبد السميع أن زوجته محتجزة منذ 12 يوماً لتركيب جهاز كهرباء بالقلب، وهو ينام على الكرتون والتراب لأنه من محافظة المنيا ويصعب عليه الذهاب والعودة بشكل يومي، مشيراً إلى أنهم دخلوا بالحالة لمستشفى الجامعة بالمنيا واحتجزت 10 أيام وقاموا بدفع مبلغ 4600 جنيه والأطباء نصحوهم بالسفر والعلاج بمعهد القلب لصعوبة الحالة.

وطالب أبو رحاب وزير الصحة بعمل فروع لمعهد القلب بالمحافظات البعيدة خاصة محافظات الصعيد، وقال: «أتوسل لوزير الصحة أن يسمح للأمن بدخولنا الحمامات بالمعهد».

محررا «الأهرام المسائى» يستمعان لمعاناة المرضى فى معهد القلب [تصوير - محمد ماهر]

وقالت إن أخاها دخل لإجراء قسطرة قلبية بالمعهد وخرج وهو مريض بمياه على الرئة ووقع بالشارع فى حالة إغماء من شدة المرض واحتجز بالمعهد ولا تعرف عنه شيئا ولا عن حالته.

وقال عبدالسلام مصطفى عبد السلام، أحد المرضى بالمعهد، إنه جاء للكشف وتجديد قرار العلاج بمستشفى خاص.